

80 شرح حديث النبي ﷺ لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح

ابن مريم

محمد المعيوف

قال وسلم لا تطروني والاثراء والمبالغة في ماذا كما اطرت النصارى ابن مريم فان النصارى عطر بن مريم وغلوا فيه كما ذكر الله عز وجل حتى ان بهم الامر الى عبادته مع الله عز وجل. وحتى قالوا فيه مقام انه الله او ابن الله - [00:00:00](#)

وسبب ذلك هو الغلو النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلوا في مدحه كما غلت ماذا كما غلت النصارى؟ فان بهم الغلو الى عبادته مع الله عز وجل وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

بيانا وفيها شافيا للنهي عن الاطراء والمبالغة في الغلو حيث قال انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وهذا اشرف اوصافه صلى الله عليه وسلم بدليل ان الله عز وجل ذكر في القرآن في مواضع عديدة - [00:00:54](#)

ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم وصفه بوصف ماذا عبودية تذكرون الادلة نعم سبحان الذي اسرى بعبدته وايضا ادعوا وانه لما قام عبد الله يدعوه له. نعم وايضا وان كنتم في ريب - [00:01:21](#)

ما نزلنا على عبدنا وايضا فاوحى الى عبده تبارك الذي نزل الفرقان يصفه الله بهذا الوصف الجليل ولهذا النبي قال لا تطروني ولكن قولوا عبد الله ورسوله انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:01:52](#)

هذا قوله صلى الله عليه وسلم. لكن وهذا سؤال مر بنا كثيرا ما معنى كون العبودية اشرف مع الرسالة ما معنى ذلك لماذا كانت اليهودية اشرف اوصافي مع الرسالة في واحد من الشيخ. في واحد تفضل - [00:02:18](#)

في مرتبة العبودية مرتبة رفيعة عظيمة لماذا كيف فهمنا هذا لانه اكمل ومن اين اخذنا هذا الاكمال صحيح اكملها واتمها عليه الصلاة والسلام اخذناها يا اخوان بالاضافة عبد الله عبد مضاف - [00:02:45](#)

والاضافة تقتضي ماذا العموم سمعنا ان عموم العبودية قامت بالمصطفى صلى الله عليه وسلم العبودية لله عز وجل تشريف عظيم له صلوات الله وسلامه عليه ثم هو رسول الله تلاحظون ان الله تعالى يجمع بين العبودية. النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة جمع فيها بين - [00:03:13](#)

واول اركان الاسلام الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وفي الحديث الذي عندنا اليوم ايضا حديث عبادة من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:03:50](#)

عبده ورسوله وفي وصفه بالعبودية والرسالة ونصه صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عليها دليل على ان المسلم يكون بين امرين فلا افراط هنا تفريط ولا غلو ولا تقصير - [00:04:05](#)

اخذنا هذا من كونه عبدا لله عز وجل وبالتالي لا يجوز مجاوزة الحد فيها عليه الصلاة والسلام فهو عبد الله وكونه رسول الله لا يجوز التقصير في حقه. ولا التفريط في حقه فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

فاذا اعظم ما يثنى به عليه ويمدح ما وصف به في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما ان يقال لا تضروه كالنصارى يعني لا تقولوه هو الله وابن الله وثاني ثلاثة. وقولوا - [00:04:50](#)

بعد ذلك ما شئتم كما قال صاحب الوردان كما دعت النصارى في نبينهم واحكم بما شئت مدحا في محتكمي يقول لا تقول ما قالت النصارى وما عدا ذلك امدح الرسول صلى الله عليه وسلم بما شئت - [00:05:15](#)

فتح هذا الباب للناس يا اخوان وقعوا في امور كبيرة وخطيرة وعظيمة وذكر شيخ الاسلام في كتاب الاستغاثة يعني ذكر انا هناك في زمانه من يجوز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يستغاث به - [00:05:34](#)

الله عز وجل ومن يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم عنده مفاتيح الغيب كما هي عند الله عز وجل وذكر رحمه الله ان بعض المتصدين للتدريس في زمانه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما يعلم الله ويقدر على ما يقدر - [00:05:56](#)

عليه الله عز وجل ما ادري يعني ماذا يبقى لله عز وجل فهؤلاء اطروا النبي صلى الله عليه وسلم كما اثرت النصارى ولهذا بين النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا النهي في قوله - [00:06:16](#)

انما انا عبد فقولوا الله ورسوله واما مكانته صلى الله عليه وسلم فمكانته في القلوب حبا وتوقيرا وتبجيلا وفي اللسنة ثناء ومدحا بما اثنى الله تعالى عليه سبحانه وبحمده وفي الجوارح - [00:06:38](#)

متابعة ودعوة الى اقتفاء اثره والسير على نهجه - [00:07:09](#)